



السمات الخطية للكاتب "إننا" من خلال بردياته الهيراطيقية

د. أحمد فاروق زعفراني

مدرس اللغة المصرية القديمة بقسم الآثار، كلية الآداب،

جامعة المنيا، مصر

ahmed_farouk90@mu.edu.eg

الكلمات الدالة:

الكاتب، إننا، بردي، قاجب، هيراطيقي.

The Paleographical of the Scribe Ennena through his Hieratic Papyri

Abstract:

The study of scribal Paleographical is crucial for understanding Ancient Egyptian Scripts. The scribe Ennena is considered one of the most significant scribes of the Ramesside period due to his distinctive style in writing Literary and Teaching texts. Conducting a paleographic study of an important scribe like Ennena, who lived from the reign of king Merneptah to the reign of king Sethosi II, helps in identifying the scribal methods used at the time and determining the locations of scribal schools, whether they were in the royal residence in Pi-Ramesses in the eastern Delta, in Memphis, or in Thebes. Six papyri are attributed to Ennena, which were certainly written under the supervision of his master "Qagboi" the scribe of the treasury Pharaoh. Three of them contain literary texts: The D'Orbiney Papyrus (which includes The tale of the Two Brothers), Anastasi VII papyrus (which contains The Teachings of Khety son of Duauf, and The hymn to the Nile), Sallier II papyrus (which includes The Teachings of Amenemhat I to his son Sensusret, another copy of The Teachings of Khety son of Duauf, and The hymn to the Nile). The other three papyri are known as miscellanies, which were used for student training in scribal schools: Anastasi IV, Anastasi VI and Koller Papyrus. These copies contain various topics that overlap with those found in other papyri written by different scribes, indicating the widespread use of certain instructional texts in scribal schools of that era.

keywords:

Ennena, Hieratic, Papyri, Qagboi, Scribe.

ملخص البحث:

إن الدراسات الخطية للكتابة أمر مهم في دراسة الخطوط المصرية القديمة، والكاتب إننا يعد واحداً من أهم الكتبة في عصر الرعامسة، نظراً لأسلوبه المختلف في كتابة النصوص الأدبية والتعليمية، وعند عمل الدراسة الخطية لكاتب هام مثل إننا الذي عاش في الفترة من عهد الملك "مرنبتاح" إلى عهد الملك "سيتي الثاني" تفيد في معرفة أسلوب الكتبة المتبع، وفي محاولة لوجود تلك المدارس، هل هي في العاصمة بررعسيس في شرق الدلتا، أو في منف، أم في طيبة، وينسب لإننا حتى الآن ستة من البرديات التي من المؤكد كتبهم تحت إشراف معلمه "قاجب" كاتب الخزانة للفرعون، وثلاثة منهم نصوص أدبية وهم بردية دي أوربيني (التي تتضمن قصة الأخوين)، بردية أنستاسي السابعة (التي تتضمن تعاليم خيتي بن دواوف، ونص أنشودة النيل)، وبردية سالييه الثانية (التي تتضمن تعاليم أمنمحات الأول لأبنة سنوسرت، ونسخة أخرى من تعاليم خيتي بن دواوف، ونص أنشودة النيل)، وثلاثة برديات أخرى تعرف بالمنسوخات، حيث أنها منسوخات كتابية كان يتدرب عليها التلاميذ في مدارس الكتبة، وهم: بردية أنستاسي الرابعة، وبردية أنستاسي السادسة، وبردية كولر، وهذه المنسوخات تتضمن موضوعات مختلفة ومنتشابهة مع موضوعات جاءت على برديات أخرى، لكتابة غير إننا.

مقدمة

احترم المصري القديم الكتابة واعتبرها أساس كل تعليم وثقافة، وكان يرى أنها من اختراع الإله تحوت التي علمها للمصريين، وكان الكاتب المتدين يصب بعض الماء قبل البدء في الكتابة كقربان للإله تحوت، وكان بعض التلاميذ في الدولة الحديثة يهتمون اهتمامًا بالغًا بكراساتهم وكانت تدفن معهم^١.

والسبب في ذلك أن المصريون القدماء كانوا يعتقدون أن الهدف من التعليم أسمى من أن يكون ماديًا، فكان له هدف روحي وهو بلوغ السعادة في الدنيا، فالعلم ضرورة ملحة لفهم الديانة وتعاليمها حتى يحقق الإنسان سعادته في الدنيا ويعيش في رضى المعبودات، وكان التعليم عندهم ضرورة من ضروريات الحياة، وقد حاول بعض أصحاب التعاليم إظهار قيمة العلم وربطه ببعض القيم الأخرى في الحياة، وكان لقب كاتب من أحب الألقاب إلى نفوسهم، ومن تدرج من طبقة المتقنين في الوظائف الحكومية وأصبح وزيرًا معروفًا أو قائدًا كبيرًا أو مهندسًا معماريًا مشهورًا أو رئيسًا للكهنة نجد أنهم كانوا يحرصون جميعًا على وضع لقب "كاتب" في مقدمة ألقابهم، كما حرص بعض الكتبة أن يظهروا في مناظر مقابرهم وفي أيديهم أدوات الكتابة والمحبرة والقلم^٢.

وبالنسبة للجانب الديني فكان للكاتب الماهر الحق في الالتحاق بالوظائف الحكومية؛ حيث أن هذه الوظائف تحقق مستقبل مشرق للتلميذ، فمع بداية الدولة القديمة أصبح دور الكاتب مهمًا؛ حيث كان يقوم بحصر وتعداد السكان، ثم جمع وتسجيل الضرائب، وحصر متطلبات المشروعات الإنشائية الضخمة، ومع ازدياد التوسعات الخارجية في الدولة الحديثة زادت حاجة الجيش من الكتبة لتنظيم إدارة الإمبراطورية بالإضافة إلى أن الكتابة وسيلة لإعفاء صاحبها من أعمال السخرة ودفع الضرائب^٣، كما كان الكاتب موظف رسمي يعمل في دواوين الحكومة، ويشارك في تنظيم إدارة المجتمع، وكان لقب الكاتب أحيانًا لقبًا شرفيًا يعني المتقف أو المتعلم، وقد حمله كبار رجال الدولة، ولقب الكاتب ينصرف في مصر القديمة للتعبير عن شخص حاصل على تعليم وثقافة الكاتب أكثر من أن حامله يشغل وظيفة كتابية غالبًا^٤.

١ - التعريف بالكاتب إننا

يكتب *Inn3* في أكثر من شكل من خلال النصوص منها ، ويكتب *Inn3* في

شكل آخر في الهيرواطيقي وهو ، والكاتب "*Inn3*" هو كاتب الخزانة الملكية في الأسرة التاسعة عشر حيث أنه كان يعيش في عهد الملوك رمسيس الثاني ومرنبتاح وسيتي الثاني، ولكن أعماله تؤرخ ما بين عهد الملك "مرنبتاح" والملك "سيتي الثاني" سواء عندما كان وليًا للعهد مشاركًا لوالده في الحكم، أو حينما أصبح ملكًا بعد وفاة والده، كما يعد إننا من أهم الكتّاب الذين حفظت لنا أعمالهم المتنوعة وظلت باقية، حيث ينسب له عدد من البرديات الشهيرة التي ضمت أعمال متنوعة سواء كانت أعمال أدبية أو غير أدبية^٥.

وقد كتب إننا ستة من البرديات وهم D'Orbiney- Koller- Sallier II- Anastasi IV- Anastasi VI- Anastasi VII، برديات "دي أوربيني- كولر- سالييه الثانية- أنستاسي الرابعة- أنستاسي السادسة- أنستاسي السابعة، وتحتوي هذه البرديات على مجموعة من النصوص والمؤلفات الأدبية التي شكلت جوهر كتابة التراث الأدبي في الدولة الحديثة، وربما تنتمي هذه البرديات إلى مقبرة واحدة أو مصدر واحد، لاسيما أنها ظهرت في وقت واحد.^٨

وقد كان "إننا" تلميذاً لدى الكاتب "قاجب" $K3gb$  الذي كان يعمل كاتباً في إدارة الخزانة الملكية للفرعون، وقد يكن له احتراماً كثيراً؛ ويفهم ذلك من خلال تكرار ذكر معلمه في بردياته وطائفة من الكتبة معه، مثل "حوري"، "مري إم إبت"، "باك- إن- بتاح"، "أمون مس"، "سونر"، "ور بتاح"، "إيممي"، "مري رع".^٩

ويذكر "ويليامز" أن التلميذ في التعليم الابتدائي كان يستمر لمدة أربع سنوات (حيث كانت مجموعة تجلس حول المعلم وتردد الدرس)، وبعد ذلك قد يمنح التلميذ لقب كاتب $sš$ ، ويرقى إلى فصول أكثر تقدماً وبالنسبة للبعض كان يعني هذا المزيد من الدراسات حتى يحمل لقب hry -^٢ "متدرب" تحت إشراف معلمه.^{١٠}

٢- معلمو إننا وزملائه

ذكر إننا في بردياته في مرات عديدة معلميه "قاجب" وزملائه، ومنها ما جاء في:

١-٢: جاء في بردية D'Orbiney (قصة الأخوين) في صفحة رقم ١٩ السطرين ٨-٩ نص يقول:

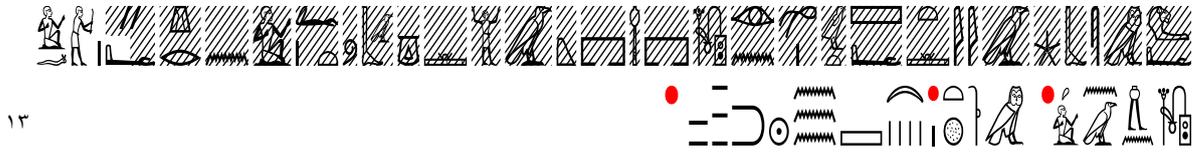
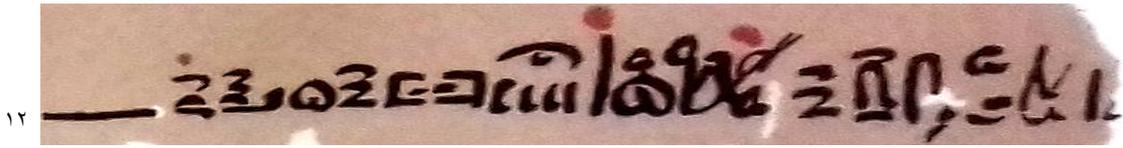


$sš pr- ḥd K3gb n pr- ḥd n pr-ᶜ3 ᶜ-w-ᶜ sš ḥri sš Mry-m- ipt$

$ir n sš Inn3 p3 nb n p3y sšw.$

كاتب الخزانة "قاجب" للفرعون "فليعش موقفاً معافى"، والكاتب "حوري"، والكاتب "مري- إم- إبت" بواسطة الكاتب "إننا" صاحب تلك الوثيقة.^{١١}

٢-٢: قد جاء في بردية أنستاسي الرابعة في الصفحة الأولى سطر رقم ١ نص يقول:



[*h3t-^c m sb3yt š^cwt ir n sš pr- hđ K3gb n hry-^c].f sš 'Inn3*

بداية تعاليم خطاب عملت بواسطة كاتب الخزانة "قاجب" لتلميذه الكاتب "إننا".

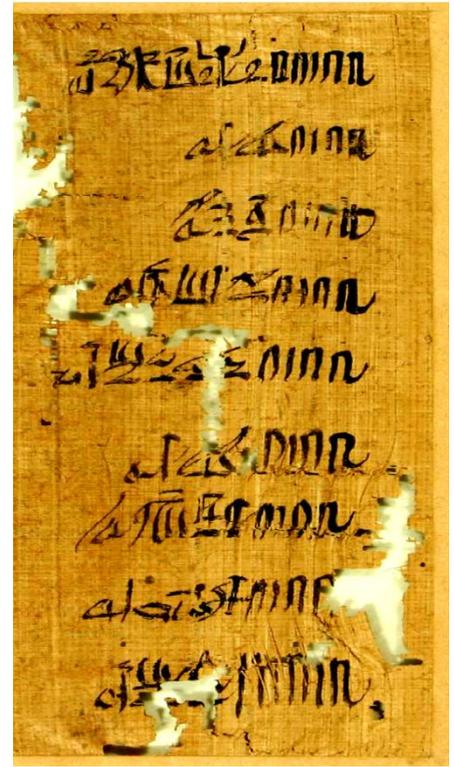
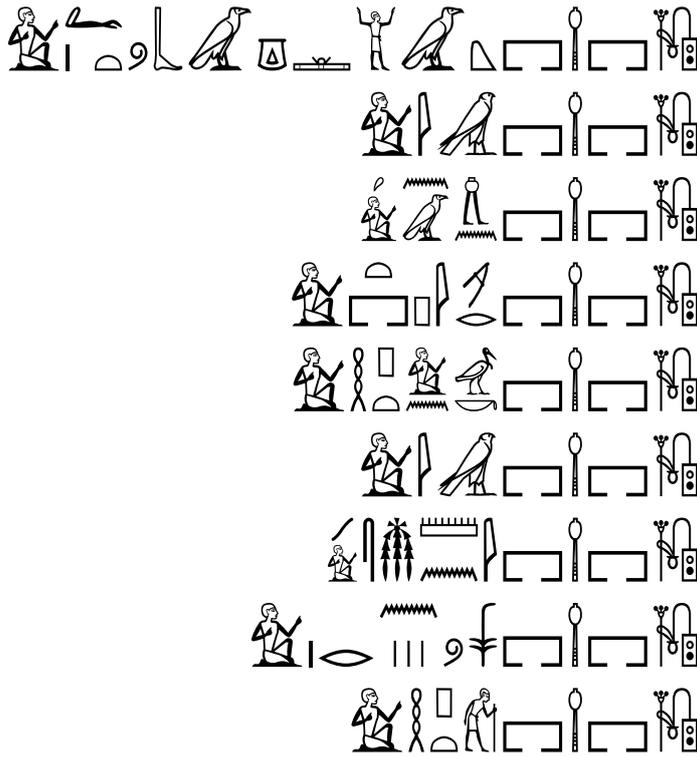
٢-٣: جاء في بردية أنستاسي الرابعة في الصفحة السابعة سطر رقم ٩ نص يقول:



sš pr- hđ K3gb r dd n sš 'Inn3

كاتب الخزانة "قاجب" قد قال إلى الكاتب "إننا".

٢-٤: قد سجل إننا في بردية أنستاسي الرابعة قائمة بأسماء كتبة الخزانة، في A verso, جاء نص:



vs, A1: *sš pr-ḥd K3gb*

كاتب الخزانة "قاجب"

vs, A2: *sš pr-ḥd ḥri*

كاتب الخزانة "حوري"

vs, A3: *sš pr-ḥd 'Inn3*

كاتب الخزانة "إننا"

vs, A4: *sš pr-ḥd Mry- ipt*

كاتب الخزانة "مري إبت"

vs, A5: *sš pr-ḥd B3k n pth*

كاتب الخزانة "باك إن بتاح"

vs, A6: *sš pr-ḥd ḥri*

كاتب الخزانة "حوري"

vs, A7: *sš pr-ḥd 'Imn ms*

كاتب الخزانة "أمون مس"

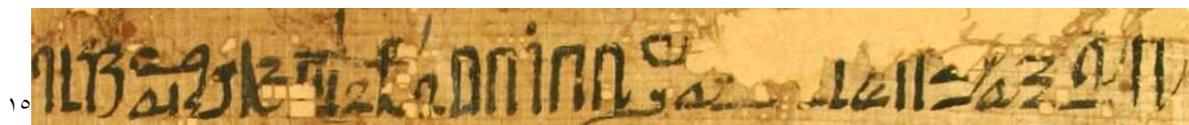
vs, A8: *sš pr-ḥd Swnr*

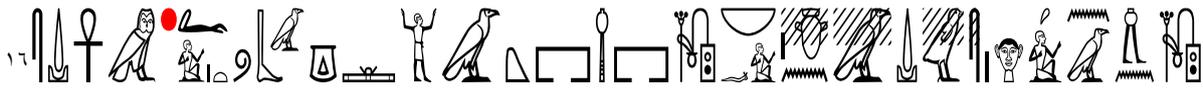
كاتب الخزانة "سونر"

vs, A9: *sš pr-ḥd Wr pth*

كاتب الخزانة "ور بتاح"

٥-٢: جاء في بردية أنستاسي السادسة في الصفحة الأولى سطر ٧ نص يقول:





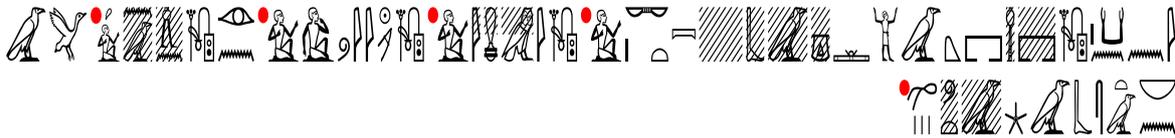
sš 'Inn3 ḥr swd3- ib n nb.f sš pr-ḥd K3gb m ʿ-w-s

الكاتب "إننا" يُقدم التحية لسيدة كاتب الخزانة "قاجب" ليته يحيا ويزدهر ويصح.^{١٧}

٦-٢: جاء في نهاية تعاليم "خيتي بن دواوف" المسجلة على بردية أنستاسي السابعة، في الصفحة ٧ في السطرين ٤، ٥ نص يقول:



١٨



١٩

in k3 n sš [pr-ḥd] K3gb (sš) ḥry- pdt sš 'Im mī, sš Mry- rʿ, ḥr n sš 'Inn3 p3

nb n t3 sb3yt.

بواسطة قرين كاتب الخزانة "قاجب"، والكاتب "حري- بجت"، والكاتب إيممي"، والكاتب "مري رع"، وتمت بواسطة الكاتب "إننا" صاحب الكتاب التعليمي.

٧-٢: وجاء في بردية سالييه الثانية، في الصفحة رقم ٣ سطر ٨ نص يقول أيضاً:



٢٠



sš pr ḥd K3gb, sš pr-ḥd ḥri, sš 'Inn3 m rnpt- sp 1 3bd 1 prt sw 20.

كاتب الخزانة "قاجب"، وكاتب الخزانة "حوري"، والكاتب "إننا" في سنة الحكم الأولى، الشهر الأول من فصل الشتاء، اليوم العشرون.

ويذكر د. عبد العزيز صالح عن صلة "إننا" بكل هؤلاء الكتبة له احتمالان: الأول: أنهم كانوا زملاءه في الدراسة على معلمه "قاجب" ولا يقلل من أثر هذا الاحتمال أنهم حملوا نفس لقب كاتب الخزانة الذي حمله "قاجب" إذ

كان إننا يحمله أيضاً، والثاني أن يكونوا زملائه في العمل فحسب وليس في الدراسة وكانت دواعي العمل تستدعي تغييرهم من فترة إلى أخرى، حيث بقي هو مع معلمه ست سنوات على أقل تقدير.^{٢٢}

أما عن المدرسة الخطية التي ينتسب إليها إننا فقد رجح أغلب الباحثين أنه ينتسب إلى المدرسة المنفية وذلك من خلال محاولة أصل النصوص التي تنسب لإننا والتي أغلبها من مقتنيات أنستاسي التي مصدرها جميعها منف، والبعض الآخر ذكر أن إننا ومعلمه قاجب قد عاشا في مصر السفلى، ورأي آخر يرجح أنه يعود إلى المدرسة الطيبية وذلك من خلال ذكر معبد الرامسيوم كثيراً في بردياته، ولكن من المحتمل أن "إننا" قد نشأ ومر بمراحل التعليم الأولى بطيبة، ومروراً بمراحل التعليم المتقدمة والتطبيقية شهدت نشاط له بين طيبة ومنف، وأن أعماله هي التي تعود إلى منف.^{٢٣}

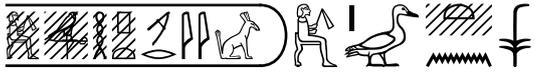
وعن لفظ  الذي أطلق على التلميذ تعني حرفياً "اللي تحت اليد" أو "من تحت الإشراف"، وكلمة *hry-ꜥ* عندما تستخدم كاسم تعني "تلميذ- صبي- ممتحن- متدرب"، وعندما تستخدم كصفة تعني "معاون- مساعد"، فكان التلميذ بالنسبة لمعلمه "من تحت اشراف/ ذراع سيده"، والسيادة أو الإشراف هنا ليست سيادة تسلط وقهر، وإنما إشراف وتوجيه المعلم لتلميذه، الذي يبغى تعليمه وتوجيهه لا ذله وقهره.^{٢٤}

٣ البرديات التي كتبها "إننا"

٣-١: بردية دي أوربيني D'Orbiney papyrus

المحفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم 10183، وتسمى نسبة إلى "Elizabeth D'Orbiney" (١٨٠٤-١٨٩٣)، وتحدث عن قصة الأخوين ونشرت صفحاتها الهيراطيقية من قبل "Hawkins" في كتابه^{٢٥}، وقام من بعده Möller بعمل Facsimile لصفحات البردية الهيراطيقية^{٢٦}، وقد قام "جاردر" بعمل transcript لها في كتابه، وذكر أنها تتكون من تسع عشرة صفحة من البردي كتبت بخط أدبي جميل وواضح بواسطة الكاتب إننا^{٢٧}، وعن تأريخ البردية يذكر "إرمان" أن بردية دي أوربيني تعود إلى عهد الملك "مرنبتاح سابتاح" الملك السابق ل"سيتي الثاني" من الأسرة التاسعة عشرة، لأن سيتي الثاني حينها كان ولياً للعهد وليس ملكاً^{٢٨}، وذلك من خلال ما جاء على ظهر البردية وهو كتابة اسم سيتي الثاني ولياً للعهد هكذا:



 "سيتي - مري بتاح".^{٢٩}

سمات إننا داخل هذه البردية:

٣-١-١: نظم إننا قبل البدء في كتابتها الهوامش (formats) وقد ترك حوالي ٢ اسم تقريباً من أعلى وأسفل، بينما ترك الهامش الأيمن للصفحة الأولى ٢ اسم فقط بينما باقي الصفحات هامشها الأيمن يساوي ١ اسم، والمسافة موحدة بين السطور في جميع صفحات البردية.

وعند حديث "تشرني" عن هوامش البرديات ذكر: أنها تتراوح ما بين ١.٥ إلى ٣ اسم وتختلف من كاتب لآخر، وترك مثل هذه المسافات حتى لا تتعرض النصوص للتلف، وأن الصفحة الأخيرة من البردية تكون في الداخل وبذلك الصفحة الأولى تكون من الخارج ويعلوها رباط البردية فترك مسافة للهامش الأيمن من الصفحة الأولى حتى لا تتعرض النصوص للتلف أيضاً.^{٣١}

٣-١-٢: نظم إننا قبل البدء في كتابة القصة أن عدد الأسطر في كل صفحة ١٠ سطور بينما جاءت بعض الصفحات تحتوي على ٩ أسطر فقط مثل صفحة رقم ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٣ - ١٤.

٣-١-٣: كرر الكاتب جمل مكررة وكلمات للإنتقال بين أحداث القصة، ومنها:

٣-١-٣-١: جملة "الآن وبعد مرور أيام عديدة خلف هذه (الأيام)" التي جاءت في الصفحة الأولى سطر ٤ بشكل:



hr ir m-ht hrw knw s3 nn

الآن وبعد مرور أيام عديدة خلف هذه (الأيام).^{٣٢}

وهذه الجملة كتبها إننا بالمداد الأحمر (rubric) للإنتقال بين أحداث القصة، وقد كتبها بالشكل السابق في

الصفحة الأولى فقط؛ بينما في باقي صفحات البردية أضاف لها علامة *hr* ، ومثالاً على ذلك ما جاء في الصفحة رقم ١٠ سطر ٤ بشكل:



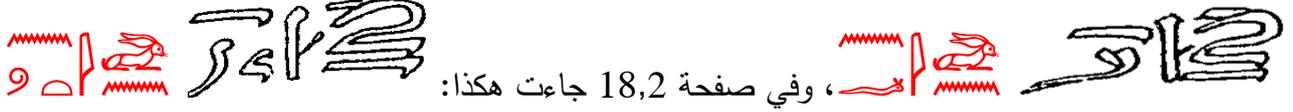
ومن الواضح أن هذه الجملة كانت صيغة معروفة قبل إننا ومرتبطة بالنصوص الأدبية، حيث جاءت في بردية سالييه الأولى (قصة الصراع بين سقن رع وأبوفيس) صفحة رقم ٢ سطر ١ حيث جاءت في شكل:

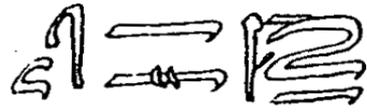
نلاحظ هنا أن الكاتب قد غير في بعض الكلمات عن الجملة السابقة، ففي كلمة *m-ht* التي تعني "بعد- خلف" قد أضاف مخصص القدمين عن ذي قبل، وأضاف لكلمة *t3-hd* مخصص قرص الشمس، وحذف من كلمة *hrw* التي تعني "يوم" الثلاث شرط الأفقية.

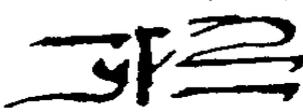
وقد تكررت هذه الجملة أيضاً في برديات أخرى مثل ما جاء في قصة الأمير المسحور (بردية رقم ١٠٠٦٠ بالمتحف البريطاني، وتؤرخ بنهاية سيتي الأول وبداية حكم رمسيس الثاني)، فقد جاءت في صفحة رقم ٨ سطر ١٤ في شكل:

 سطر ١٤ في شكل: 

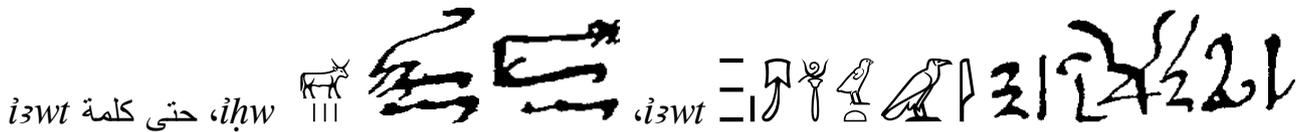
٣-١-٣: كتب إننا كلمات مكررة مثل  *wn in* "ستكون" وقد ذكرها كثيراً داخل البردية بالمداد الأحمر وأحياناً يضيف إليها ضمير متصل مثل ما جاء في صفحة 16,2 بشكل

 ، وفي صفحة 18,2 جاءت هكذا:

، وفي صفحة رقم ٣ أسطر ١، ٤، ٦ جاءت بشكل  ، ولكن

وجد أنه قد كتبت جملة بالأسود هكذا  في صفحة 13,6.

٣-١-٤: الثراء اللفظي لدى الكاتب يظهر عند تنوع المصطلحات؛ مثلاً نجد يذكر اسمان لكلمة الماشية وهما

 *ihw*، حتى كلمة *i3wt*

نفسها قد اختصرها في بعض الأحيان مثل ما جاء في صفحة الأولى سطر ٦ حيث جاءت بشكل:

 ، كما أنه استخدم مخصصات مختلفة مع كلمة *prt* التي تعني البذور،

فنجده وضع مخصص بذرة بشكل عام دون تحديد نوعها هكذا  ، ومرة

أخرى يحدد نوع البذور وهي بذور الشعير هكذا .

٣-١-٥: أختصر في بعض الكلمات مثل عند حديثه عن الأخ الأصغر "باتا" كتب في الأسطر الأولى من

الصفحة الأولى كلمة *sn-sri* التي تعني "الأخ الأصغر" هكذا 

وقد قام جاردنر بتحويل صفحاتها إلى الهيروغليفية في كتابه *Late Egyptian Miscellanies*, pp. 35- 56، وقد قام "Caminos" بترجمتها والتعليق عليها في كتابه *Late Egyptian Miscellanies*, pp.125- 221"

وهذه البردية إحدى برديات إننا الهيراطيقية، وتؤرخ بالسنة الأولى من عهد الملك "سيتي الثاني"، وتعتبر هذه المخطوطة من أفضل وأفضل النماذج المحفوظة لإننا حيث أنها كتبت بخط جميل ومميز، يبلغ طولها حوالي 4,93 م وكانت من المفترض أنها أطول من ذلك إلا أن النصف الأيمن من الصفحة الأولى قد قُفد.^{٤١}

ومضمون البردية: جاءت الموضوعات على وجه البردية مكونة من

- ١- العنوان، ٢- نص عن صيد الطيور، ٣- الكاتب الكسول، ٤- مزايا خدمة آمون، ٥- مديح موظف، ٦- تقرير عن مهمة إلى الفنتين، ٧- الشوق إلى منف، ٨- مديح وأمنيات موجهة للملك، ٩- مديح لمدينة بررعسيس، ١٠- تقرير عن مهمة، ١١- تعليمات لإصلاح قارب، ١٢- التلميذ يتمنى بناء قلعة لمعلمه، ١٣- معاناه حياة الجندي، ١٤- تلاوة إلى آمون، ١٥- تلاوة لآمون لصالح الكاتب، ١٦- رسالة توبيخ للكاتب المنشغل بالملاذات، ١٧- شكوى رسمية من مشاقفة منصبه في الخارج، ١٨- الاستعدادات لوصول الفرعون.

بينما جاء على ظهر ثلاث صفحات فقط ثلاث موضوعات، فقد جاء النص A على ظهر صفحة التاسعة، وهو عبارة عن قائمة بأسماء كتبة الخزانة، والنص B كتب على ظهر صفحة الحادية عشرة وهو عبارة عن "مديح مدينة بررعسيس"، والنص C قد جاء على ظهر صفحة رقم السادسة عشرة وهو عبارة عن نص منسوخ من قبل إننا قد كتبه معلمه "قاجب" من قبل مرسل إلى حامل المروحة على يمين الملك، ومشرف على خزانة الفرعون المدعو "بارع-إم-جب"، وقد سجل فيه العام الأول، الشهر الأول من فصل الفيضان، اليوم العاشر وهذا التاريخ مختلف عن ما جاء في عنوان البردية في الصفحة الأولى وهو العام الأول، الشهر الرابع من فصل الصيف، اليوم الخامس عشر، وهذا يعني أن "إننا" قد قضى مدة ثلاثون يوماً في كتابة تلك البردية، وقد كتبا النصين A, B من أعلى الصفحة.^{٤٢}

- سمات إننا في كتابة البردية

١-٢-٣: بالنسبة Formats البردية فقد كتب إننا صفحات البردية على الوجهين وارتفاع الصفحات يتراوح ما بين ٢١-٢٣سم، وطولها يتراوح من ٢١-٢٧.٥سم، وعدد الأسطر يتكون من ١١-١٢ سطرًا لكل صفحة، والمسافة بين الأسطر ٠.٨-١سم، والهامش العلوي يتراوح ٢.٥-٣.٥سم، والسفلي يتراوح ١.٥-٤سم، والجانبين من ١.٥-٤سم، وقد كتبت على ١٨ ورقة من البردي.^{٤٣}

٢-٢-٣: ذكر "جاردنر" في "LES, p. XV" أن الصفحات ١٤ الأولى مكتوبة بخط مختلف عن الصفحات ١٥-١٧ رغم أن الجميع قد كتبهم "إننا" نفسه ولكن ليس في وقت واحد، حيث أصبح الخط في صفحات من ١٥-١٧ أصغر وأكثر تنظيمًا عن ذي قبل، وتوجد مساحة فارغة كبيرة تتراوح ما بين ٩-١٠سم في نهاية

الصفحة رقم ١٧ وآخر صفحات الوجه؛ والسبب في ذلك أن النص قد أنتهى عند هذا الحد لأن خط إننا أصبح أصغر وضيق.

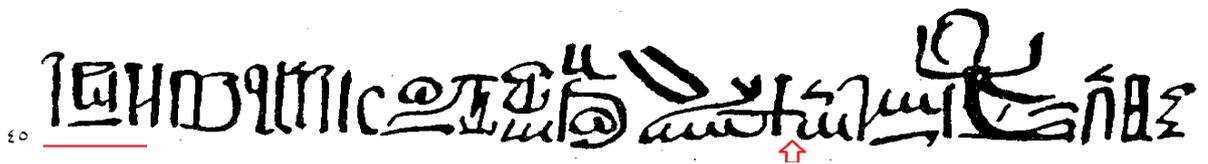
٣-٢-٣: استخدم إننا طريقة مختلفة في الصفحات ١٤ الأولى مختلفة عن الصفحات الأخرى من البردية وهي وضع نقاط حمراء • أعلى بعض الكلمات من الصفحة الأولى إلى الصفحة 3 سطر ٢، وأعاد وضعها مرة أخرى من الصفحة 13,8 إلى نهاية الصفحة رقم ١٤، وكان يوضع "إننا" علامة  التي تعني *grh* بمعنى "أنتهى" بين الفقرات، وأن انتهت الفقرة ولم يضع العلامة  يترك لها مساحة فارغة ليكتبها فيما بعد (مثال على ذلك ما جاء في صفحة 12,5)، والسبب في استخدامهم في الصفحات ١٤ الأولى عن باقيهم في الصفحات من ١٥-١٧ والصفحات المكتوبة على الظهر أيضاً؛ أنهم غير مكتوبين في نفس الوقت، ومن المحتمل أن إننا لم يكن معه حبر أحمر ليكتب به تلك العلامات التي تحتاج إلى المداد الأحمر.

٣-٢-٤: كان "إننا" يقوم بعمل تصويبات لبعض العلامات في الهوامش العلوية أو الجانبية من الصفحات واستمر ذلك حتى الصفحة رقم ١١.

٣-٢-٥: كان إننا في الصفحات ١٤ الأولى من البردية يطيل في بعض العلامات مثل علامة  *m3*،

وعلمة *k* ، وعلامة *f*  ولم يستخدم هذا في الصفحات من ١٥-١٧ ولا في صفحات الظهر، ويوضح ذلك عن النصوص الموجودة في الصفحات 4,1-3,2 التي نشرها "مولر" في كتابه^{٤٤}، وربما السبب في ذلك أنه لم يكتب جميع الصفحات البردية في وقت واحد.

٣-٢-٦: نسي إننا بعض العلامات في هذه البردية وقد تصل أيضاً إلى نسي كلمة مثل ما جاء في صفحة رقم 7,1 حيث نسي الكاتب حرف *n* بين كلمتي *mpwt* و *nswt* والتي كتبها بعد ذلك أكثر من مرة بحرف *n*، كما نسي أيضاً ذكر كلمة *Imn* في صفحة 7,2 والتي قد كتبها في صفحة 7,1 كما هو موضح:







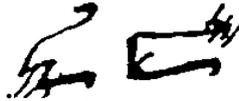


t3 ḥwt nt ḥḥn rnpwt n nswt- bity "Wsr ḥprw rꜥ- stp n rꜥ" ḥnh- wd3-snb m pr

معبد ملايين السنين لملك مصر العليا والسفلى "وسر خبرو رع- ستب إن رع" (سي تي الثاني) فليحيا ويزدهر
وبصح، في معبد...

٣-٢-٧: كتابة بعض العلامات بشكل مختلف مثل علامة  الثور قد كتبها بشكلين مختلفين، فقد

جاءت في صفحة 3,8 بشكل:  ، وقد كتبها في صفحة 7,1 بشكل  ، وهذا عكس ما

جاءت قبل ذلك في بريدية دي أوربيني صفحة 1,9 حيث كتبت هكذا: 

٣-٣: بريدية أنستاسي رقم السادسة

بريدية محفوظة بالمتحف البريطاني وتحمل رقم 10245، وهي واحدة من المجموعة التي تنسب إلى السيد أنستاسي التي اشتراها من منف، ومن المحتمل أنها كتبت في طيبة، وتؤرخ كما جاء في النص الافتتاحي للبريدية بالعام الأول من حكم "سي تي الثاني"، وقد قام كلاً من Birch & Hawkins بنشر صفحاتها الستة الهيراطيقية^{٤٦}، وقد قام "جاردنر" بترجمة النصوص إلى الهيروغليفية^{٤٧}، وقد ترجمها "كامينوس" في كتابه^{٤٨}، ويبلغ طولها ٢٤٠.٥ سم وعرض ٢٤ سم.

مضمونها: تنقسم البريدية إلى أربعة فقرات كما قسمها "جاردنر"، وهم ١- النص الافتتاحي (العنوان)، ٢- خطاب بخصوص شكاوى، ٣- تقرير عن الهجرة المؤقتة لقبيلة بدوية وقد ذكر فيها "إننا" العام الثامن، والملك سي تي الثاني لم يحكم سوى ٦ سنوات فقط، فمن المرجح أن إننا قام بنسخ نص قديم كما هو يرجع إلى عهد الملك "مرنبتاح" حيث تم ذكر الملك في الفقرة وذكر قلعتة، ٤- تقرير لرئيسه بأمور العمل اليومية، وقد جاء في هذه الفقرة أيضاً ذكر شخصيات معروفين من عهد "رمسيس الثاني"، وبدل ذلك على إن "إننا" قام بنسخ النص السابق كما هو.^{٤٩}

سمات "إننا" داخل البريدية.

٣-٣-١: كتب إننا هذه البريدية بطريقة مختلفة عن البريديات الأخرى التي تنسب إليه، حيث كتبها على ورق البردي في وضع رأسي، عكس ما كتبه في البريديات الأخرى حيث كان يكتب على ورق البردي في وضع أفقي، وبهذه الطريقة فإن إننا يكتب على صفحات الوجه (recto) عكس الخطوط الأفقية الموجودة في تلك الصفحات.

٣-٣-٢: هذه البريدية عبارة عن رسائل من إننا لمعلمه "قاجب" فبدأ البريدية بكلمات كبيرة الحجم جداً في الصفحة الأولى حتى وصل إلى منتصف الصفحة وبدأ يكتب بخط صغير وضيق، وربما أراد أن يكون هذه الخطابات بمثابة خطاب رسمي وليست مجرد رسالة عادية، وتتشابه هذه المقدمة الممثلة في ٦ سطور الأولى

من الصفحة رقم ما ١ مع السطرين ١، ٢ من الصفحة الأولى من بردية "أبوت" المؤرخة بالعام ١٦ من حكم رمسيس التاسع.^{٥٠}

وتسمى Ragazzoli هذا ما يعرف بالبروتوكول الرسمي الذي يظهر من خلال كبر حجم الخط عند كتابة اللقب الملكي على رأس النصوص الرسمية وباستخدام خط واسع، وهناك عدد كثير مثل هذه النماذج من البروتوكولات الرسمية، ومنها ما جاء في بداية بردية سالييه الرابعة.^{٥١}

٣-٤-٣: كتب إننا في بداية كل فقرة من فقرات البردية عبارة "الكاتب إننا يقدم التحية لسيدة كاتب الخزانة قاجب فليعيش موفقاً معافى"، وهذا يدل على أنه يريد أن يكون خطاب رسمي، وعن حبه وتقديره لمعلمه أيضاً.

٤-٣-٣: وضع إننا أيضاً النقاط الحمراء كفواصل بين الجمل في الصفحات الثلاثة الأولى، وقد قام معلمه بعمل التصويريات بالمداد الأحمر أعلى السطر وليس أعلى الصفحة أو في الهوامش، ولم يستخدم إننا في هذه البردية العلامة  للفصل بين الفقرات كما جاء في بردية أنستاسي الرابعة.

٥-٣-٣: كتب إننا بعض الكلمات بطرق مختلفة مثل ما جاء في الفقرة الثانية صفحات من 1,7- 4,10 حيث



كتب كلمة *h3* بمعنى "أخذ" بأكثر من شكل، ومنها ما جاء في صفحة رقم 2,1 بشكل



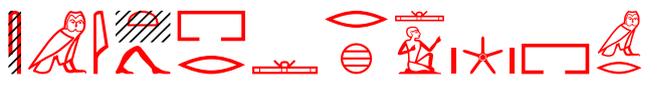
وجاءت في صفحة 2,5 بشكل آخر وهو .

٦-٣-٣: نفذ إننا التصويريات التي كتبها معلمه في الصفحات الأخيرة من البردية، فقد قام المعلم بتصويب

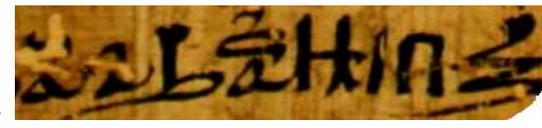
بالمداد الأحمر في صفحة ٢ سطر ٣ بشكل  كلمة *h3* بمعنى "مرور"، وجملة



أخرى في صفحة رقم ٣ سطر ٦ بشكل:

imy-r pr sb3 rh prt im.s "مدير الأملاك "سبا"، 

الذي يعرف ما فعله (ما خرج منه)^{٥٢}، وقد صحح "إننا" التعديل السابق بالمداد الأسود في صفحة الرابعة سطر ٤

بهذا الشكل:  *imy-y pr*

Sb3 h3 مدير الأملاك "سبا" أطلق سراح.....^{٥٣} وهذا يدل على أن الكاتب قد تعلم من خطأه السابق، وأن هناك فترة زمنية فاصلة بين كتابة الورقتين الثانية والرابعة، كما جاء هناك تعديل آخر من المعلم أعلى السطر

في الصفحة الخامسة سطر ١ عندما كتب كلمة  في الصفحة الخامسة سطر ١ عندما كتب كلمة *r s'nh* لكي تحيا.

٣-٣-٧: كتابة كلمة *ms'c* التي تعني "الجيش" بأكثر من شكل داخل نصوص البردية؛ فمثلاً كتبها مع لقب

"كاتب الجيش" مثل ما جاء في صفحة رقم ٢ سطر ٣ بشكل ، وأحياناً



يقدم أداة التعريف كما جاء في صفحة رقم ٣ سطر ٢ بشكل



و جاءت في صفحة رقم ٣ سطر ٥ بشكل 

مع لقب *ms'c imy-r*، وقد أطال حرف *r* في كلمة *imy-r* كما جاء في صفحة ٢ سطر ٥ 

بشكل ، ونجده في الأشكال السابقة يظهر ريشة الماعت التي تغلو الجندي بوضوح،



ولكن أحياناً لا يظهرها كما جاء في صفحة رقم ٣ سطر ١١ وهو



٣-٣-٨: قد جاء في الصفحة رقم ٣ سطر ٤ لقب

msw Nmty-pr imy-r مدير الأملاك "نمتي- مسو"، ومن الممكن 

ترجمة العلامة هذه  إلى *ms'c*، وهذه الترجمة أقرب إلى ما ذكره "جاردنر" عند الخلط بين العلامتين في الهيروغليفية والهيراطيقية، فقد ذكر أن علامة الإصبع ظهرت في الهيروغليفية بسبب كتابة الاسم بشكل قريب من هذا في الهيراطيقية، وبسبب حدوث خلط بين العلامتين الهيروغليفية (الصقر) والهيراطيقية (الإصبع) حلت العلامة الهيراطيقية محل الهيروغليفية.^{٥٥}

٣-٤: بردية أنستاسي السابعة

توجد هذه البردية في المتحف البريطاني تحت رقم 10222، وعدد أوراقها ست أوراق كبيرة الحجم من البردي تنقسم كل ورقة إلى صفحتين^{٥٦}، وقد نشر صفحات البردية الهيراطيقية كلا من Birch & Hawkins في كتابهما^{٥٧}، وهذه البردية جُلبت من منف ضمن المجموعة التي اشتراها القنصل أنستاسي" من مصر عام ١٨٣٩، وتحتوي على موضوعين من أهم موضوعات الأدب المصري القديم، وهما: تعاليم "خيتي بن دواوف"^{٥٨}

٣-٤-٣: اضاف إننا كلمة وحيدة في الهامش الأيسر للصفحة التاسعة وخاصة في السطر الثالث، حيث أضاف

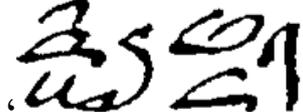
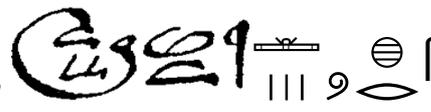
كلمة  *hrdw.k* بمعنى "أطفالك" الناقصة في جملة



nhm n.k d3mw.k- hrdw.k "شبابك وأطفالك يهللون ويلعبون".^{٦٧}

٣-٤-٤: كتب إننا كلمات متشابهة في الخط مع البرديات الأخرى مثل ما جاء في صفحة 5,3 كلمة

بمعنى تعارض- اختلاف، وقد جاءت في بردية دي أوربيني في صفحة 1,2 

بشكل  ، وفي صفحة 1,5 جاءت بشكل  *shrw* بمعنى "المفيد- النافع".

٣-٤-٥: يغلب على أسلوب الكتابة في أنستاسي السابعة الاتصال بين العلامات والمد الكبير في الكثير من

العلامات وبخاصة حرف *k* وحرف *w* وحرف *f*، وعلى سبيل المثال الربط بين العلامات



والذي يعرف (ligature)، وعلى سبيل المثال كلمة *smn.k* "يُمْكُنْكَ" وردت هذه الكلمة كمجموعة كتابية متصلة مع بعضها وهذا يؤكد أن السمات الخاصة لكل كاتب تؤثر على شكل الخط في كتاباته.^{٦٨}

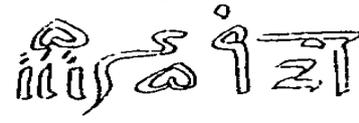
٣-٤-٦: كتب إننا كلمات تحمل نفس المعنى ولكن بأشكال مختلفة مثل كلمة أم التي جاءت هنا في صفحة

1,8 بشكل  بطريقة مختلفة عن ما جاءت في بردية دي أوربيني صفحة 1,1 والتي جاءت بشكل:

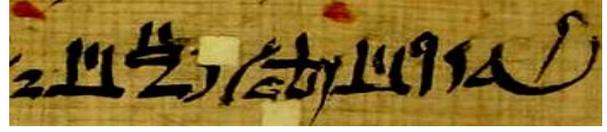


، وكلمة أخرى جاءت في صفحة 9,8 وهي كل 

التي تعني "النور"، وهي تختلف في الشكل وتتفق في المعنى عن الكلمة التي وردت في 

بردية دي أوربيني صفحة 12,6 في شكل  *hd-t3* بمعنى "الفجر- النور".

حذف حرف W من نهايتها أيضًا، وأخيرًا قد جاءت في نهاية نص أنشودة النيل" في الصفحة 11,14، وقد



جاءت بشكل



ولكن أيضًا بحذف حرف W، ووضع الرجل الجالس أسفل لفة



البردي.

٣-٦: بريدية كولر Berlin 3043

هي البردية الوحيدة التي تنسب لإننا من مقتنيات متحف برلين حتى الآن، وانتقلت إلى المتحف بعد بيعها من قبل ورثة السيد "Baron Koller" (١٧٦٧-١٨٢٦)، والتي كانت ضمن ممتلكاته، ولم يعرف من أين حصل عليها "كولر" هل من السوق في إيطاليا حيث كان يقيم، أم حصل عليها من مصر أثناء رحلته إليها عام ١٨٢٤^{٧٧}، وهي ليست وثيقة طويلة لأنها تتكون من خمسة صفحات فقط، وطولها ٣٦ سم وارتفاعها الطبيعي ٢١ سم، وتتكون كل صفحة من ٨ أسطر ما عدا الصفحة الثانية والتي تحتوي على ٩ أسطر، ومن المؤكد أن بعض الصفحات مفقودة في النهاية نظرًا لأن النص ينقطع في منتصف الجملة، ومن المشكوك فيه أن يكون هناك شيء مفقود في البداية؛ حيث ان النص الرئيسي للرسالة مكتمل على الرغم من أن التحية التي تسبقها غائبة.^{٧٨}

نشرها لأول مرة "Wiedemann" في كتابه^{٧٩}، وترجمها للهيروغليفية "جاردنر" في كتابه^{٨٠}، وترجمها "كامينوس" في كتابه^{٨١}، وعلقت عليها حديثًا "Chloe Ragazzoli" ونشرت صفحاتها الهيروغليفية مرة أخرى في نسخة أفضل، وذلك في مقالة تنسب فيها تلك البردية للكاتب إننا.^{٨٢}

موضوعاتها:

تحتوي على أربعة موضوعات رئيسية، وهم: ١- التحضير لبعثة سورية وجاءت النصوص من صفحة 1,1 إلى 2,2 (وهذه الفقرة الوحيدة غير مكررة مع أي نماذج أخرى في البرديات)، ٢- الكاتب الكسول، الصفحة من 2,3 إلى 3,3 (مكررة مع ما جاء في أنستاسي الرابعة صفحة 3,2-2,4)، ٣- خطاب بخصوص الجزية على النوبيين الصفحة من 3,3 إلى 5,4 (مكررة مع نماذج جاءت في Turin D, rt, 2,3, vs, 2,3; Turin C, rt, 2,3, vs, 2,3; Turin D, rt, 2,3, vs, 2,3) ٤- أمر بإتمام التجهيزات بخصوص وصول الفرعون، الصفحة من 5,5 إلى 5,8 (مكررة مع ما جاء في أنستاسي الرابعة صفحة 11-13,8).

تأريخ البردية:

عند محاولة تأريخ تلك البردية أمر شائك قليلاً؛ والسبب في ذلك عدم ذكر كاتب لتلك البردية ولا اسم ملك، وإنما هي مستنسخات من عصور سابقة قام بها تلميذ في إحدى دور الكتبة.

ذكر "سعيد الجوهري" عند تأريخ تلك البردية عدة آراء له، وهي ما جاء في الفقرة الثالثة: ذكر اسم موظف

مرموق يدعى "باسر"  إحدى القابه المذكورة في النص "المشرف على البلاد الأجنبية في

كوش" ، وفي الفقرة الرابعة تم ذكر اثنان من الكتبة وهما المعلم "أمون- إم-

إبت" *Imn-m- ipt* - ، والتلميذ "بابس"

كاتب بردية "أنستاسي الثالثة"، ولكن الخط هنا في بردية "كولر" 

مختلف تمامًا عن ما جاء في أنستاسي الثالثة (من عهد مرنبتاح)، وشيء آخر أن "باسر" النائب في كوش أثناء فترة الملك "رمسيس الثاني"، ونستنتج مما سبق: أن هذه المخطوطة كتبت في النصف الأول من سنة الحكم الأولى للملك "سيتي الثاني"، وأنها عبارة عن استنساخات لفترات سابقة من عهد "رمسيس الثاني" كما في الفقرة الثالثة، ومن عهد "مرنبتاح" كما في الفقرة الرابعة.^{٨٣}

سمات "إننا" داخل البردية.

٣-٦-١: كرر إننا بعض الملاحظات في تلك البردية جعلت الباحثين تدلل وبقوة أنها تعود له، ومنها أن النص في الفقرة الثانية من البردية "الكاتب الكسول" (3,3- 2,3) متكرر مع بردية أنستاسي الرابعة في الصفحات من (3,2- 2,4)، وأيضًا الفقرة الرابعة "تجهيزات بخصوص وصول الفرعون" (5,8- 5,5) جاءت مكررة أيضًا مع بردية أنستاسي الرابعة صفحات (11-13,8).

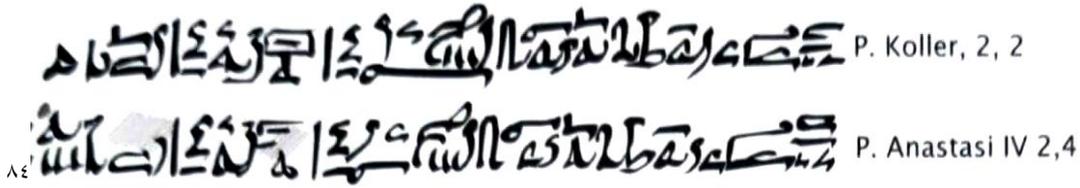
٣-٦-٢: كرر إننا هنا في بردية كولر بعض الأشياء الموجودة في أنستاسي الرابعة وهي وضع علامة  *grh* المكتوبة بالمداد الأحمر بين الفقرات (عدا الفقرتين الثالثة والرابعة فقط ترك فراغ لها ليكتبه لاحقًا في نهاية السطر 4,5)، بينما لم يضع النقاط الحمراء بين الجمل، ولم يتم عمل تصويبات في الهوامش العلوية أو الجانبية.

٣-٦-٣: غير إننا في كولر بعض العلامات عن ما جاء في أنستاسي الرابعة، مثل ما جاء هنا: كولر 2,7

كلمة *hh* معنى "رقبة" جاءت هنا منتهية بالضمير *k* هكذا  ، وجاءت

بالضمير *f* في أنستاسي الرابعة صفحة 2,9 هكذا  ، حيث تحول حديث الكاتب عن الكاتب الكسول من المخاطب إلى الغائب.

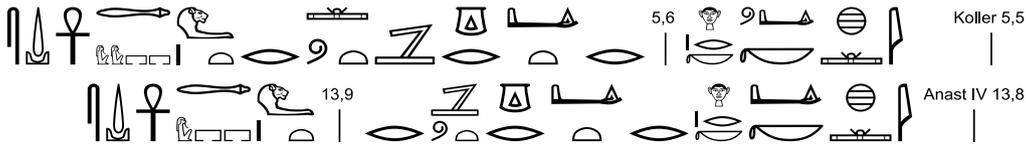
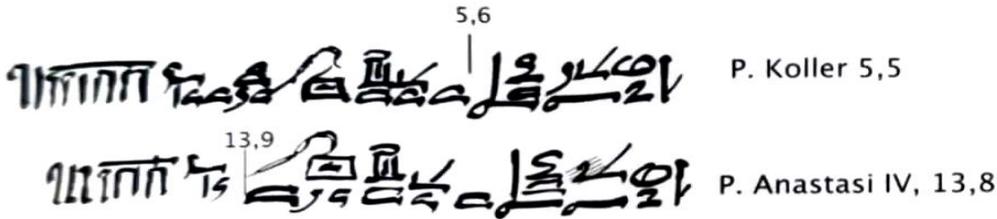
٣-٦-٤: أضاف إننا أيضاً بعض العلامات لنفس الكلمة التي تحمل نفس المعنى عند مقارنة نصوص ما بين بردية كولر ، وأنستاسي الرابعة، كما يوضح المثال التالي:



r- nty dd.tw n.i ḥzꜥ kwi sšw tw.k ḥr šmt ḥr wꜥr

أي: لقد قيل لي أنك تركت الكتابة وأنتك تسافر وتهرب!

نلاحظ هنا إضافة الكاتب ثلاث شرط في كلمة *wꜥr* التي جاءت في أنستاسي الرابعة عن ما جاءت في كولر. ومثال آخر عند مقارنة نص جاء في كولر 6, 5 مع نص جاء في أنستاسي الرابعة صفحة 9-13, 8 مثل:



ih di.k ḥr.k r dit grg.tw r-ḥzt Pr-ꜥz ꜥ-w-s.

اجتهد في عمل كل الاستعدادات قبل (مجيء) الفرعون فليعش موفقاً معافى.

نلاحظ هنا أن إننا أضاف بعض العلامات في بعض الكلمات، وحذف بعض العلامات مثل كلمة *grg* في أنستاسي حذف منها مخصص لفة البردي، كما حذف أحد المعبودات الجالسة في كلمة فرعون في أنستاسي.

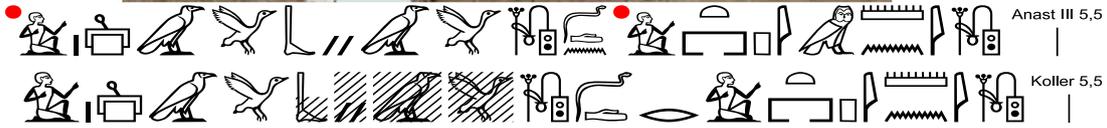
٣-٦-٥: عند مقارنة أسماء الكتبة في أنستاسي الثالثة في صفحة 5,5، وهما المعلم "أمون إم إبت"، والتلميذ "بابس"، مع ما جاء في كولر 5,5 أيضاً نجد أن الاسم مختلف، والخط مختلف تماماً، كما يوضح الشكل:



Anast III, 5,5



Koller, 5,5



Anast III 5,5

Koller 5,5

٤- السمات الخطية* للكاتب إننا^{٨٥}

العلامة	دي أوربيني	أنستاسي ٤	أنستاسي ٦	أنستاسي ٧	سالييه ٢	كولر
	2 2 1,2 13,4	2 2 1b,5 10,10	2 2 9 17	2 2 6,4 9,3	2 2 1,8 3,6	2 2 1,1 5,2
	2 2 2,3 14,6	2 2 2,5 12,5	2 2 17 19	2 2 5,5 8,5	2 2 1,2 1,2	2 2 2,4 4,4
	2 2 2,2 14,2	2 2 1b,3 12,11		2 2 3,8 10,2	2 2 1,10 3,8	2 2 1,1 5,3
	2 2 2,4 16,1	2 2 1b,1 2,5	2 2 7 5	2 2 7,5 3,6	2 2 1,10 7,3	2 2 1,1 5,3
	2 2 16,2 1,10	2 2 3,11 2,11	2 2 20 19	2 2 7,6	2 2 7,4 11,2	2 2 2,2 1,5
	2 2 1,2 13,1	2 2 3,5 4,9	2 2 16 24	2 2 2,4	2 2 6,2 7,5	2 2 1,1 3,8
	2 2 2,9 3,2	2 2 1a,1 1b,11	2 2 58 62	2 2 3,9	2 2 3,8	2 2 5,3 3,4
	2 2 5,3 13,5	2 2 3,6 13,4	2 2 12 33	2 2 8,1 10,2	2 2 1,1 3,2	2 2 2,5 5,2
	2 2 5,5 13,8	2 2 6,1 13,3	2 2 72 151	2 2 9,7	2 2 1,3 12,3	2 2 1,3 1,3
	2 2 2,4 14,3	2 2 1b,3 13,2	2 2 33 86	2 2 4,3 9,3	2 2 1,4 3,4	2 2 1,5 2,7
	2 2 2,6 16,2	2 2 3,9 13,6	2 2 8 10	2 2 2,3 6,6	2 2 1,2 4,5	2 2 1,1 5,2 5,5
	2 2 11,7 16,2	2 2 3,3 5,7	2 2 5	2 2 7,4 11,4	2 2 1,9 3,4	2 2 3,8 5,6

جدول (٢): يوضح تطور الأشكال المختلفة لبعض العلامات في برديات إننا المختلفة

البردية وموضع ذكر التاريخ	دي أوربيني vs, 20,1	أنستاسي ٤ 5,12 7,1	أنستاسي ٦ 1,1	أنستاسي ٧ 7,4-6	سالييه ٢ 3,8	كولر ---
الملك	مرنبتاح أو "مرنبيتاح- سابتاح"	العام الأول من حكم الملك "سي تي الثاني"	"سي تي الثاني"	العام السادس من حكم "مرنبتاح"	العام الأول من حكم "سي تي الثاني"	سي تي الثاني

جدول (٣): يوضح تأريخ برديات إننا وأماكن ذكرها بداخلها

الخاتمة

من خلال ما تقدم نستطيع القول أن الكاتب "إننا" كان تلميذًا لكاتب الخزانة للفرعون المدعو "قاجب"، وقد عاش الاثنان أثناء فترات حكم "مرنبتاح" إلى "سي تي الثاني"، وكان لإننا معلمين آخرون ذكرهم في النصوص مثل "حوري" الذي دائمًا ما يقدمه امام اسمه وجاء ذلك في ٣ مواضع، في بردية دي أوربيني صفحة 19,8، وبردية أنستاسي الرابعة verso A، وفي بردية سالييه الثانية صفحة 3,8، وقد ذكر إننا أسماء أخرى من الكتبة ولكن أعتقد أنهم كانوا زملاءه وليس معلميه، وكان لإننا سمات خطية هي متشابهة حقيقة مع برديات أخرى تنسب لغيره من نفس الفترة؛ وإن يدل على إن مدارس الكتبة تتبع طريقة موحدة يتبعها التلاميذ، ومنها وضع النقاط الحمراء بين الجمل والتصويبات التي تكون في الهوامش سواءً العلوية أو الجانبية للصفحة، وعلامة  بين الفقرات وإن وجدنا ترك مسافة لها في بعض البرديات ولكن نسي يضعها مثل ما جاء في أنستاسي الرابعة صفحة 12,5، وجاءت في كولر صفحة 5,4، ويتميز إننا عن غيره بأن هناك ثلاثة من النصوص الأدبية الهامة من الأدب المصري القديم، وهم بردية دي أوربيني (التي تتضمن قصة الأخوين)، وبردية أنستاسي السابعة (التي تتضمن تعاليم خيتي بن دواوف ونشيد النيل)، وبردية سالييه الثانية (التي تتضمن تعاليم أمنمحات لولده سنوسرت، وتعاليم خيتي بن دواوف ونشيد النيل)، وعند مقارنة النصوص المتشابهة له في البرديتين السابقتين تجد إلى أي مرحلة تعليمية تطور إليها الكاتب حيث تجد أن في سالييه الثانية الخط واضح ومنظم عن ما جاء في أنستاسي السابعة لأنها كتبت بعدها بسنوات، كما يتميز إننا أيضًا بأنه كتب نصوص أخرى متنوعة، والتي كان يتدرب عليها الكتبة، وهي تعطي نصائح عن أهمية التعليم، أو نصوص عن فترات سابقة، وعن المدرسة التي يتبعها إننا الكتابية، ففيها كثير من الآراء المختلفة بين العلماء وكل منهم يدل برأيه، فنسبه البعض أنه يتبع مدرسة بررعسميس وأنه كان متواجدًا بها طوال الوقت هو ومعلمه، وذهب الآخرون أنه يتبع المدرسة المنفية، والباقية ينسبونه إلى المدرسة الطيبية، وإن كنت أرجح بالنسبة لي أنه كان يتبع مدرسة بررعسميس لسبب بسيط وهو تواجده دائمًا مع معلمه ونسب إليه جميع أعماله، ومعلمه "قاجب" كان يعمل كاتب في خزانة الفرعون، وفي ذلك الوقت كان مقرها بالتأكيد في العاصمة في بررعسميس، وإن كان الأمر لا يهم إلى أي

المدارس يتبع؛ ولكن المهم بالنسبة للباحثين هو الكم الهائل من النصوص التي يزخر بها الأدب المصري القديم، والأساليب الكتابية المتنوعة له التي تهتم الباحثين.

حواشي البحث

- ^١ مكاي، فوزي عبد الرازق (١٩٩٥). الناس في مصر القديمة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ص. ١٠٥.
- ^٢ السيد، رمضان عبده (٢٠٠٥). حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج٣، مطابع المجلس الأعلى للآثار: القاهرة، ص. ٢٠١.
- ^٣ عبد الرازق، إبراهيم محمد سند (٢٠١٨). دراسة مقارنة للنصوص الهيروغليفية للكاتب *Inn3* و *P3-bs* من خلال برديات أنستاسي، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة المنصورة، ص. ٥٤ - ٥٥.
- ^٤ عبيد، محمود (٢٠٢٢). الأدب التهذيبي في مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصريات ١٤)، ص. ٣٠٤.
- ^٥ Ranke, H. (1935). Die Ägyptischen Personennamen, Band I, Verlag Von J.J. Augustin in Glückstadt, Holstein, Germany, 38, (no. 2).
- ^٦ جاء هذا الاسم على بطاقة من أواني النبيذ ترجع إلى العام الثالث من عهد الملك "سابتاح" من الأسرة التاسعة عشرة، راجع: Petrie, W. (1897). Six Temples at Thebes, Bernard Quaritch 15: London, pl. XIX, (no.5).
- ^٧ أحمد، أزهار جمال عبد الصمد (٢٠١٦). دراسة خطية للصيغ الإفتتاحية والختامية لبرديات الكاتب إننا من الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ص. ٨.
- ^٨ عبد الرازق، إبراهيم محمد سند (٢٠١٨). دراسة مقارنة للنصوص الهيروغليفية للكاتب *Inn3* و *P3-bs*، ص. ٣٢.
- ^٩ صالح، عبد العزيز (٢٠٢١). التربية والتعليم في مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصريات ١)، ص. ١٨٤.
- ^{١٠} Williams, R. (1972). Scribal Training in Ancient Egypt, JAOS 92 (2), p. 217.
- ^{١١} Moldenke, Ch. (1898). The Tale of the Two Brothers: A Fairy tale of Ancient Egypt, The D'Orbiney papyrus in Hieratic Characters in the British Museum, The Elsinore Press, Watchung, N, J: United States of America, p. 104.
- ^{١٢} Hawkins, E. (1842). Select Papyri in the Hieratic Character from the collections of the British Museum, London, pl. LXXII.
- ^{١٣} Gardiner, A. (1937). The Late Egyptian Miscellanies, Bibliotheca Aegyptiaca VII, Bruxelles, p. 34.
- ^{١٤} https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10249-4
- ^{١٥} Gardiner, A. (1937). The Late Egyptian Miscellanies, p. 73.
- ^{١٦} https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10245-1
- ^{١٧} Caminos, R. (1954). Late Egyptian Miscellanies, Brown Egyptological Studies I, London: Oxford University Press, p. 280.
- ^{١٨} https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10222-4
- ^{١٩} Helck, W. (1970). Die Lehre des Dw-Htj, Kleine Ägyptische Texte 3, Wiesbaden: Harrassowitz, p. 149.
- ^{٢٠} Budge, W. (1923). Facsimiles of Egyptian Hieratic Papyri in the British Museum, Second Series, London: Oxford University press, pl. LXV.
- ^{٢١} Helck, W. (1969). Der Texte der Lehre Amenemhets I für seinen Sohn, Zusammenge stellt, Wiesbaden: Otto Harrassowitz, p. 105.
- ^{٢٢} صالح، عبد العزيز (٢٠٢١). التربية والتعليم في مصر القديمة، ص. ١٨٤.
- ^{٢٣} أحمد، أزهار جمال عبد الصمد (٢٠١٦). دراسة خطية للصيغ الإفتتاحية والختامية لبرديات الكاتب إننا من الدولة الحديثة، ص. ٩.
- ^{٢٤} عبيد، محمود (٢٠٢٢). الأدب التهذيبي في مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصريات ١٤)، ص. ٣٠٣.
- ^{٢٥} Hawkins, E. (1860). Select Papyri in the Hieratic Character from the collections of the British Museum, Part II, London, pls. IX- XIX.
- ^{٢٦} Möller, G. (1961). Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch, Zweites Heft: Literarische texte des Neuen Reiches, Akademie- Verlag, Berlin, pp. 1- 20.
- ^{٢٧} Gardiner, A. (1932). Late Egyptian Stories, Bibliotheca Aegyptiaca I, Bruxelles, pp. 9- 30.
- ^{٢٨} Erman, A. (1925). Die Ägyptischen Schülerhandschriften, Abhandlungen der Preussischen Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse 2, p. 20, (no. 2).
- ^{٢٩} Hawkins, E. (1860). Select Papyri in the Hieratic Character, pl. XVIII.
- ^{٣٠} Gardiner, A. (1932). Late Egyptian Stories, p. 29.
- ^{٣١} Černý, J. (1985). Paper & Books in Ancient Egypt, Ares publishers. INC: Chicago, p. 19-20.
- ^{٣٢} Lichtheim, M. (1973). Ancient Egyptian Literature: A Book of Readings, vol II: The New Kingdom, University of California Press, p204.
- ^{٣٣} Gardiner, A. (1932). Late Egyptian Stories, p. 87.
- ^{٣٤} Gardiner, A. (1935). Hieratic Papyri in the British Museum, 3rd Series: Chester Beatty Gift, Vol II, London: British Museum, pl. 1.

- ³⁵ Gardiner, A. (1932). Late Egyptian Stories, p. 10a.
- ³⁶ Posener, G. (1949). Les Signes noirs dans les Rubriques, *JEA* 35, p. 77.
- ³⁷ Gardiner, A. (1932). Late Egyptian Stories, p.9.
- ³⁸ Moldenke, Ch. (1898). The Tale of the Two Brothers, p. 107.
- ³⁹ Gardiner, A. (1937). Late Egyptian Miscellanies, p. 50a.
- ⁴⁰ Gohary, S. (1978). Egyptian Society in the New Kingdom as Illustrated by The Late Egyptian Miscellanies, Ph.D, Liverpool University, p. 22.
- ⁴¹ Gardiner, A. (1937). Late Egyptian Miscellanies, p. XIV, XV.
- ⁴² Gohary, S. (1978). Egyptian Society in the New Kingdom, pp. 23- 29.
- ⁴³ Ragazzoli, Ch. (2019). Scribes: Les artisans du texte de l'Égypte ancienne (1550- 1000), Les Belles Lettres, Paris, p. 570.
- ⁴⁴ Möller, G. (1935). Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch, Drittes Heft, Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, p. 2.
- ⁴⁵ Möller, G. (1935). Hieratische Lesestücke, Drittes Heft, p. 4.
- ⁴⁶ Birch, S. & Hawkins, E. (1844). Select Papyri in the Hieratic Character from the Collections of the British Museum, part III, London: British museum, pl. CXXII- CXXVII.
- ⁴⁷ Gardiner, A. (1937). Late Egyptian Miscellanies, pp. 72- 78.
- ⁴⁸ Caminos, R. (1954). Late Egyptian Miscellanies, pp. 279- 302.
- ⁴⁹ Gohary, S. (1978). Egyptian Society in the New Kingdom, pp. 38- 41.
- ⁵⁰ https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10221-1
- ⁵¹ Ragazzoli, Ch. (2019). Scribes, p. 106.

* *Sh3*: التي تعني هنا اسم شخص، لذلك وضع مخصص الرجل الجالس، وهي تختلف عن كلمة "المعلم"، التي تكتب هكذا والذي وضع معها مخصص الرجل الذي يضرب.

عن كلمة "المعلم" راجع: Faulkner, R. (1991). A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford: Griffith Institute Ashmolean Museum, p. 219.

- ⁵² Caminos, R. (1954). Late Egyptian Miscellanies, p. 281.
- ⁵³ Caminos, R. (1954). Late Egyptian Miscellanies, p. 282.
- ⁵⁴ Gardiner, A. (1937). Late Egyptian Miscellanies, p. 74.
- ⁵⁵ عبد المنعم، شريف محمد. (٢٠٠٩). المعبود نمطي ودوره في الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصر اليوناني الروماني، رسالة ماجستير، كلية الآثار - جامعة القاهرة، ص. ٥١.
- ⁵⁶ عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيراطيقية: دراسة خطية مقارنة لنصين أدبيين دونا في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ص. ٢٩٨.
- ⁵⁷ Birch, S. & Hawkins, E. (1844). Select Papyri in the Hieratic Character, pl. CXXVIII- CXXXIX.
- * نصائح خيتي بن دواوف لإبنه بيبى: ترجع هذه النصائح إلى عصر يقع بين أواخر الدولة القديمة والدولة الوسطى، وكتب هذه النصائح رجل عادي من عامة الناس المثقفين، ولم يكن وزيراً أو من أصحاب التعاليم المشهورين، وكان ينصح ابنه "بيبي" عندما عزم على إرساله إلى العاصمة ليُدخل المدرسة مع أبناء الموظفين، وينصحه بالإقبال على العلم ويحببه إلى نفسه، ويخبره بمكانة الكاتب الذي تفتتح أمامه كل فرص الترقي بين الموظفين وبهذه المكانة يكتسب ثقة المسئولين ويكلفونه بالقيام ببعض المهام الرسمية. راجع: السيد، رمضان عبد علي. (٢٠٠٤). حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور السرات الوطنية، ج٢، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ص. ٥٦٨- ٥٦٩.
- ⁵⁸ ليست هذه الطريقة التي كتب بها الاسم داخل البرديات، ولكن كتب هكذا في بردية سالييه الثانية، صفحة 3,9 بهذا الشكل:



h3t- m sb3yt irt n s n t3rt

- بداية التعاليم ألفها رجل من ثارت، والمقصود بـ "ثارت" هي المنطقة التي ينتمي إليها المؤلف وتحديداً مدينة سيلبي أو سيلة أو زيلو، وهو الاسم القديم لموقع "تل أبو صيفة" الحالي على بعد ٣ كم تقريباً الشرق من مدينة القنطرة، وكانت ثارو هي العاصمة القديمة للإقليم ١٤ المعروف باسم "خنت- إيبنت" *hnt- isbt* بمعنى "إقليم الحد الشرقي" أو المنطقة الشرقية الأمامية" لوقوعه في أقصى شمال شرق الدلتا. راجع: السيد، رشا فاروق محمد. (٢٠٠٥). تعاليم دوا خيتي- دراسة لغوية تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، ٢٧٧، ٢٧٥.
- ⁵⁹ Helck, W. (1970). Die Lehre des Dwa- Xtjj, Teil I, Kleine Agyptische Texte 3, Wiesbaden: Otto Harrassowitz, pp. 59- 88.

- ⁶⁰ السيد، رشا فاروق محمد. (٢٠٠٥). تعاليم دوا خيتي- دراسة لغوية تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
- ⁶¹ Helck, W. (1972). Der Text des "NIHYMNUS", Kleine Agyptische Texte 4, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.
- ⁶² عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيراطيقية: دراسة خطية مقارنة لنصين أدبيين دونا في عصر الدولة الحديثة، ص. ٢٩٧- ٢٥٢.
- ⁶³ أبو زيد، لمياء فاروق خليفة. (٢٠١٣). دراسة لتعاليم الملك أمنمحات الأول لابنه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- ⁶⁴ عبد الرازق، إبراهيم محمد سند (٢٠١٨). دراسة مقارنة للنصوص الهيراطيقية للكاتب *Inn3* و *P3-bs*، ص. ٣٠.
- ⁶⁵ https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10222-1

- ^{٦٦} أحمد، أزهار جمال عبد الصمد (٢٠١٦). دراسة خطية للصيغ الإفتتاحية والختامية لبرديات الكاتب إننا من الدولة الحديثة، ص. ١٤.
- ^{٦٧} عبد الرازق، إبراهيم محمد سند (٢٠١٨). دراسة مقارنة للنصوص الهيروغليفية للكاتب *P3-bs* و *Inn3*، ص. ٢٨٥.
- ^{٦٨} عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيروغليفية، ص. ٤٧٣.
- ^{٦٩} السيد، رشا فاروق محمد. (٢٠٠٥). تعاليم دوا خيتي - دراسة لغوية تحليلية، ص. ٣٤.
- ⁷⁰ Budge, W. (1923). Facsimiles of Egyptian Hieratic Papyri in the British Museum, pl. CXXVIII- CXXXIX.
- ⁷¹ Helck, W. (1969). Der Texte der Lehre Amenemhets I für seinen Sohn.
- ^{٧٢} عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيروغليفية، ص. ٦٦ - ٢٦٨.
- ⁷³ https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10182-1
- * يختلف العلماء في أمران بخصوص هذه التعاليم، أولهما مؤلف هذه التعاليم أما الأمر الثاني تحديد الزمن الذي دبر فيه حادث الاغتيال وبالتالي تحديد التاريخ الخاص بنصه، وفيما يتعلق بالأمر الأول مؤلف التعاليم وذهب فريق من العلماء إلى أن مؤلفها هو الكاتب "خيتي بن دواوف" بأمر من سنوسرت وجعلها على لسان والده امنمحات الأول، وذلك مثلما فعل امنمحات عندما تبنى نبوة نفرتي لكي يدعم أحقيته في اعتلاء العرش، والبعض يقول أن "خيتي" هو من ألفها وذلك بعد العثور على بردية "تستتر بيتي الرابعة" (من الأسرة ١٩) وفيها رجاء لصالح الكاتب المتوفى جاء فيه "هذا الممتاز في اختيار المنطوقات اعطى اسمه للأبدية أنه هو من كتب تعاليم ملك مصر العليا والسفلى" "سحتب إيب رع" عندما ذهب ليسنريح منضماً إلى السماء ودخل بين سادة الجبنة"، ويرى جاردر أن خيتي ليس مؤلف هذه التعاليم، وأنها كتبت في عهد امنمحات ولكنه لم يحدد الطريقة التي كتبت بها، أما الأمر الثاني تحديد الزمن الذي دبر فيه حادث الاغتيال وبالتالي تحديد التاريخ الخاص بالنص وفيه أيضاً رأيان الأول أن مؤامرة اغتيال الملك امنمحات تمت في العام العشرين وأنه نجا منها وأشرك معه ابنه سنوسرت وأعطاه التعاليم، والأمر الثاني يرى أصحابه أن المؤامرة كانت في العام الثلاثين وقضت على الملك امنمحات الأول وتمكن سنوسرت أن يجمع مقاليد الأمور في يديه خلفاً لأبيه، وعلى ذلك يكون النص قد صيغ بعد وفاه امنمحات. راجع: عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيروغليفية: ص. ١٩ - ٢١.
- ^{٧٤} عبد الواحد، رانيا مصطفى محمد. (٢٠٠١). الهيروغليفية، ص. ٢١٢.
- ⁷⁵ Helck, W. (1969). Der Texte der Lehre Amenemhets I für seinen Sohn, p. 61.
- ⁷⁶ https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA10182-3
- ⁷⁷ Ragazzoli, Ch. (2012). Un nouveau manuscrit du scribe Inéna? Le recueil de miscellanies du Papyrus Koller (Pap. Berlin P. 3043), in: Forschung in der Papyrussammlung. Eine Festgabe für das Neue Museum, Berlin, pp. 230.
- ⁷⁸ Gardiner, A. (1911). Egyptian Hieratic Texts, Series I, Part I, Leipzig, J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, p. 35*.
- ⁷⁹ Wiedemann, A. (1879). Hieratische Texte aus den museen zu Berlin und Paris in Facsimile mit Uebersetzung und sachlichem commentar, Leipzig: Joh. Ambr. Barth, pl. X- XIV.
- ⁸⁰ Gardiner, A. (1911). Egyptian Hieratic Texts, pp. 41- 49.
- ⁸¹ Caminos, R. (1954). Late Egyptian Miscellanies, pp. 431- 448.
- ⁸² Ragazzoli, Ch. (2012). Un nouveau manuscrit du scribe Inéna?, pp. 207- 239.
- ⁸³ Gohary, S. (1978). Egyptian Society in the New Kingdom, p. 67- 68.
- ⁸⁴ Ragazzoli, Ch. (2012). Un nouveau manuscrit du scribe Inéna?, p. 221.
- * بعض من هذه السمات كالعلامات أحادية الصوت، تم ذكرها من قبل بواسطة Möller في كتابه
- Möller, G. (1927). Hieratische Paläographie: Die Aegyptische Buchschrift in ihrer Entwicklung von der Fünften Dynastie bis zur Römischen Kaiserzeit, Zweiter Band, Neudruck der zweiten verbesserten Auflage.
- ⁸⁵ Ragazzoli, Ch. (2012). Un nouveau manuscrit du scribe Inéna?, pp. 228- 229.